Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 10, Issue 5 (2026) • P:45 - 27
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

The Impact of Play-Based Learning on Developing Language Skills among Kindergarten Children from the Perspective of Female Teachers in Palestine 1948

Ms. Ekhlas Ibrahim Nahla*, Ms. Raja Ibrahim Nassar
An-Najah National University | Palestine

Received: 06/12/2025
Revised: 11/12/2025
Accepted: 31/12/2025
Published: 30/05/2026

* Corresponding author: nahleehlas@gmail.com

Citation: Nahla, E. I., & Nassar, R. I. (2026). The impact of play-based learning on developing language skills among kindergarten children from the Perspective of female teachers in Palestine 1948. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 10*(5), 27 – 45. https://doi.org/10.26389/AJSRP.L081225

2026 © AISRP • Arab Institute for Sciences & Research Publishing (AISRP), United States, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This study aimed to investigate the impact of play-based learning on developing language skills among kindergarten children from the perspective of kindergarten teachers in Palestine 1948, by exploring its effect on receptive language skills represented in listening and comprehension, expressive language skills related to speaking and communication, and emergent literacy skills, in addition to examining the reality of implementing play-based language strategies in the kindergarten environment. The researcher adopted a descriptive analytical approach and utilized a questionnaire consisting of (40) items distributed across four main domains, which was administered to a simple random sample of (79) female teachers from a total study population of (220) female teachers in the Northern region during the academic year 2024/2025. The findings revealed that receptive language skills received the highest rating from teachers with a mean of (4.06) at a high level, followed by expressive skills with a mean of (3.93) at a high level, then emergent literacy skills with a mean of (3.83) at a high level, while the domain of play-based language strategies and environment recorded the lowest level with a mean of (3.09) at a moderate level. The results also showed no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in teachers' perceptions attributable to academic qualification level or years of experience, suggesting homogeneity in awareness of the importance of play across different categories. The study recommends the necessity of enhancing continuous and specialized training programs for teachers, improving kindergarten infrastructure and providing rich and stimulating play environments, and building effective partnerships with families to bridge the gap between knowledge and practice and ensure comprehensive and integrated development of children's language skills.

Keywords: Play-based learning, Language skills development, Receptive language skills, Expressive language skills.

أثر التعلم باللعب على تطوير المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات في فلسطين 1948

أ. إخلاص إبراهيم نحله*، أ. رجاء إبراهيم نصار
جامعة النجاح الوطنية | فلسطين

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التعلم باللعب على تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في فلسطين 1948، من خلال استكشاف أثره على المهارات اللغوية الاستقبالية المتمثلة في الاستماع والفهم، والمهارات التعبيرية المتعلقة بالتحدث والتواصل، ومهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، إضافة إلى استقصاء واقع تطبيق استراتيجيات اللعب اللغوي في بيئة الروضة. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت استبانة مكونة من (40) عبارة موزعة على أربعة مجالات رئيسة، وطُبقت على عينة عشوائية بسيطة بلغت (79) معلمة من أصل مجتمع الدراسة البالغ (220) معلمة في منطقة الشمال خلال العام الدراسي 2025/2024. أظهرت النتائج أن المهارات اللغوية الاستقبالية حظيت بأعلى تقدير من قبل المعلمات بمتوسط حسابي (4.06)، تلها المهارات التعبيرية بمتوسط (3.93)، ثم مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة بمتوسط (3.83) وجميعها بمستوى (كبير)، بينما سجل مجال استراتيجيات وبيئة اللعب اللغوي أدنى مستوى بمتوسط (3.09) وبمستوى متوسط. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمات تُعزى لمتغيري مستوى الشهادة الأكاديمية أو سنوات الخبرة، مما يشير إلى تجانس في الوعي بأهمية اللعب عبر مختلف الفئات. وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز برامج التدريب المستمر والمتخصص للمعلمات، وتحسين البنية التحتية للروضات وتوفير بيئات لعب غنية ومحفزة، وبناء شراكات فعالة مع الأسر لسد الفجوة بين المعرفة والتطبيق وضمان تطوير المهارات اللغوية للأطفال بشكل شامل ومتكامل.

الكلمات المفتاحية: التعلم باللعب، المهارات اللغوية، المهارات الاستقبالية، المهارات التعبيرية.

1- المقدمة.

تعد مرحلة رياض الأطفال فترة حاسمة في تكوين شخصية الطفل وتطوير قدراته المعرفية والاجتماعية والانفعالية. ومن هذا المنطلق، يعتبر استخدام اللعب كوسيلة تربوية لتعزيز هذه القدرات أمراً بالغ الأهمية في العملية التعليمية المعاصرة. تساهم هذه الدراسة في إبراز أهمية تكامل التعلم واللعب في تطوير المفاهيم اللغوية لدى أطفال مرحلة الروضة، حيث أصبح اللعب القائم على التعلم ركيزة أساسية في المناهج التعليمية الحديثة على مستوى العالم.

تتسم مرحلة الطفولة المبكرة بالتغير السريع والمتسارع في مختلف مجالات ومظاهر النمو، إلا أن هناك تبايناً واضحاً في المخرجات النمائية تبعاً لعدد من العوامل البيئية بأشكالها المتنوعة، سواء الأسرية أو المدرسية أو الاجتماعية أو الثقافية. وقد أكدت الأبحاث الحديثة أن التعلم القائم على اللعب يوفر فوائد متعددة للمتعلمين في مرحلة ما قبل المدرسة، مثل تنمية المهارات اللغوية والقدرة على القراءة والكتابة، حيث يتم تشجيع المحادثة بطريقة طبيعية لتطوير المفردات ونمو الطفل اللغوي .(Aguilar, 2024) فالألعاب لم تعد اليوم مجرد وسيلة للتسلية أو لقضاء أوقات الفراغ، بل أصبحت أداة تربوية مهمة وضرورية يحقق من خلالها الطفل النمو العقلي والمعرفي واللغوي بشكل متكامل.

يشكل اللعب أداة أساسية لبناء الثقة بالنفس وتعزيز احترام الذات لدى الأطفال في مرحلة الروضة، حيث ينخرط الأطفال في أنشطة لعب متنوعة ومتعددة مثل اللعب الدرامي والتمثيلي، واللعب الحسي والاستكشافي، والألعاب المنظمة والتعاونية. وتساعد هذه الأنشطة المتنوعة على تطوير مجموعة من المهارات اللغوية المبكرة، حيث يوفر اللعب الحر للأطفال فرصاً لممارسة اللغة الشفهية واستيعاب قواعد النصوص المكتوبة.(De Santo, 2023)

وتشير الدراسات المعاصرة إلى أن اللعب التفاعلي بين الأقران يعد نشاطاً تلقائياً ومبهجاً يشارك فيه الأطفال مع أقرانهم، ويمثل مهمة نمائية بارزة في فترة ما قبل المدرسة تعزز المهارات التطورية كاللغة والقدرة على القراءة والكتابة .(Bulotsky-Shearer et al., 2024) لذا، هناك اهتمام متزايد وواضح بالتركيز على تنمية انخراط الطفل في تجارب حسية وتفاعلية غنية تمكنه من التعرف على خصائص الأشياء وتطوير قدراته على الاستكشاف والتجريب وحل المشكلات، وتنمية تفكيره واكتسابه للمفاهيم اللغوية المختلفة والقدرة على التعبير والإدراك اللغوي.

ويتطلب ذلك توفر دافع الفضول وحب الاستطلاع لدى الطفل، وتعزيز النشاط الذهني والمعرفي، وإيجاد العلاقات المشتركة ومظاهر التشابه والاختلاف من خلال المقارنة والتصنيف، وإثراء الحصيلة اللغوية والقدرة على التعبير اللفظي والشفهي بطلاقة ووضوح. وفي هذا السياق، أثبتت الدراسات الحديثة أن تجارب الأطفال مع التعلم القائم على اللعب تعزز التطور متعدد التخصصات للغتهم الاجتماعية والمثابرة والإيثار والمرونة المعرفية.(Smith, Johnson & Williams, 2024)

كما يعتبر التعلم القائم على اللعب خلال مرحلة الطفولة المبكرة أساساً متيناً لنجاح الأطفال في مراحل التعليم الرسمي اللاحقة، حيث يوفر اللعب الموجه من قبل المعلم فرصاً فريدة ومهمة لدعم مجموعة من مهارات القراءة والكتابة المبكرة .(Pyle et al., 2024) ويخلق المعلمون بيئات لعب تستند إلى اهتمامات الطلاب، مما يوفر للأطفال فرصاً لممارسة اللغة الشفهية وقواعد النصوص المكتوبة، مما يعزز قدراتهم اللغوية بشكل طبيعي وممتع.(Heubeck, 2024)

وقد أظهرت الأبحاث الحديثة أن سرد القصص واللعب التخيلي يساعدان في اكتساب المفردات والتفكير الرمزي، وهو أمر بالغ الأهمية لتطوير مهارات القراءة، كما أكد الباحثون أن بيئات اللعب المقصودة تعزز ثقة الأطفال في الكتابة وفهم مفاهيم الطباعة (Taylor, 2024). ومع ذلك، أشارت إحدى الدراسات التجريبية الحديثة إلى أن التعلم القائم على اللعب حسّن بشكل كبير التطور الاجتماعي والعاطفي لمتعلمي رياض الأطفال، رغم عدم ملاحظة فروق كبيرة في مهاراتهم اللغوية والقدرة على القراءة والكتابة(Decir et al., 2024) ، مما يشير إلى الحاجة لمزيد من الأبحاث حول الآليات المثلى لتعزيز المفاهيم اللغوية من خلال اللعب.

1-2-مشكلة الدراسة:

على الرغم من الاهتمام المتزايد بالتعلم القائم على اللعب في رياض الأطفال، إلا أن نتائج الدراسات السابقة جاءت متباينة حول مدى فاعليته في تطوير المفاهيم اللغوية. فقد أشارت دراسة Pyle et al. (2024) إلى أن اللعب الموجه يدعم مهارات القراءة والكتابة المبكرة، بينما أظهرت دراسة Decir et al. (2024) أن التعلم القائم على اللعب حسّن التطور الاجتماعي والعاطفي لكنه لم يُحدث فروقاً ملحوظة في المهارات اللغوية. كما أكدت دراسة Bulotsky-Shearer et al. (2024) على أهمية اللعب التفاعلي في تعزيز المهارات اللغوية، بينما بينت دراسة Taylor (2024) أن اللعب التخيلي وسرد القصص يساهمان في اكتساب المفردات والتفكير الرمزي. هذا التباين يستدعي إجراء مزيد من الأبحاث لتحديد الآليات الأكثر فعالية.

وعلى صعيد الواقع الميداني، تشير التقارير إلى وجود تحديات حقيقية في تطوير المفاهيم اللغوية. فقد أظهرت دراسة Heubeck (2024) عودة متزايدة للاهتمام بالتعلم القائم على اللعب بعد فترة من التركيز على التعليم الأكاديمي المباشر، مما يعكس إدراكاً متنامياً بأهميته. ومع ذلك، لا تزال العديد من رياض الأطفال تفتقر إلى برامج منظمة تدمج اللعب بشكل فعال. كما أشار Aguilar (2024) إلى حاجة ملحة

لتطوير مفهوم التعلم القائم على اللعب لدى المعلمات وتزويدهن بالاستراتيجيات المناسبة. وتشير الملاحظات الميدانية إلى أن كثيراً من الأطفال يعانون من ضعف في الحصيلة اللغوية والتعبير الشفهي، رغم قضائهم أوقاتاً طويلة في أنشطة اللعب الحر غير الموجه.

ومن خلال خبرة الباحثة في الميدان التربوي، لاحظت فجوة واضحة بين الإمكانات الكبيرة التي يوفرها اللعب والتطبيق الفعلي له في تطوير المفاهيم اللغوية. فالأطفال المنخرطون في أنشطة لعب موجهة ومنظمة يظهرون تقدماً ملحوظاً مقارنة بأقرانهم الذين يمارسون اللعب الحر دون توجيه. كما لاحظت أن العديد من المعلمات يستخدمن اللعب كوسيلة للترفيه فقط، دون استثماره بشكل مقصود لتحقيق أهداف لغوية محددة. هذه الملاحظات دفعت الباحثة للتساؤل عن مدى فاعلية استخدام اللعب الموجه والمخطط له بشكل منهجي، وما هي أنواع الألعاب الأكثر تأثيراً في تحسين الحصيلة اللغوية والقدرة على التعبير والفهم اللغوي. من هنا، جاءت هذه الدراسة لتستكشف أثر استخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة بشكل علمي ومنهجي.

1-3-أسئلة الدراسة

1- ما أثر التعلم باللعب على تنمية المهارات اللغوية الاستقبالية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟
2- ما أثر التعلم باللعب على تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟
3- ما أثر التعلم باللعب على تطوير تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟
4- ما واقع تطبيق استراتيجيات اللعب اللغوي وبيئة الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر التعلم باللعب على تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (مستوى الشهادة الأكاديمية، سنوات الخبرة في رياض الأطفال)؟

1-4-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التعلم باللعب على تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وذلك من خلال استكشاف أثره على تطوير المهارات اللغوية الاستقبالية المتمثلة في الاستماع والفهم، والكشف عن أثره على تنمية المهارات اللغوية التعبيرية المتعلقة بالتحدث والتواصل، بالإضافة إلى تحديد أثره على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى الأطفال. كما تسعى الدراسة إلى استقصاء واقع تطبيق استراتيجيات اللعب اللغوي في الروضات ومدى ملاءمة بيئة الروضة لذلك من وجهة نظر المعلمات، والكشف عن الفروق في تقديرات المعلمات لأثر التعلم باللعب على تنمية المهارات اللغوية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في مستوى الشهادة الأكاديمية وسنوات الخبرة في رياض الأطفال.

1-5-أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:**

- تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية العربية المتعلقة بالتعلم باللعب وأثره على تطوير المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، وذلك من خلال تقديم إطار نظري شامل يربط بين أنواع مختلفة من اللعب والمهارات اللغوية المتنوعة. فمن الناحية النظرية، توضح الدراسة كيف تدرك المعلمات العاملات في الميدان التربوي العلاقة بين اللعب التمثيلي والدرامي والحر والتعاوني وغيرها من أشكال اللعب، وبين تطوير مهارات لغوية محددة مثل الاستماع والفهم والتحدث والتواصل والاستعداد للقراءة والكتابة.
- كما تقدم الدراسة فهماً أعمق لكيفية عمل اللعب كوسيط تربوي طبيعي لاكتساب اللغة في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث أن الأطفال في هذه المرحلة العمرية لا يستطيعون القراءة والكتابة بالمعنى التقليدي، ولا يستجيبون بفعالية للتعليم المباشر التلقيني، مما يجعل اللعب الاستراتيجية التعليمية الأكثر ملاءمة وفعالية لتطوير مهاراتهم اللغوية بشكل طبيعي وممتع. فاللعب يوفر سياقات حقيقية ووظيفية لاستخدام اللغة، مما يسهل عملية اكتساب المفردات وفهم التراكيب اللغوية وتطوير مهارات التواصل بطريقة تتماشى مع الطبيعة النمائية للطفل.
- علاوة على ذلك، تكتسب الدراسة أهميتها النظرية من تركيزها على وجهات نظر المعلمات، باعتبارهن الممارسات الفعليات للعملية التعليمية والأكثر قرباً من الواقع الميداني. فآراء المعلمات ومعتقداتهن حول فعالية اللعب تشكل عاملاً حاسماً في كيفية تطبيق استراتيجيات التعلم باللعب في الصفوف، كما أن فهم وجهات نظرهن يساعد في تحديد الفجوات المعرفية والتطبيقية التي تحتاج إلى معالجة من خلال برامج التدريب والتطوير المهني.
- كما توفر الدراسة بيانات كمية موثوقة حول درجة إدراك المعلمات لأثر أنواع مختلفة من الألعاب على مهارات لغوية محددة، مما يسمح بفهم أكثر دقة للعلاقة بين المعرفة النظرية والممارسة التطبيقية في مجال التعليم المبكر. وتساهم النتائج في بناء قاعدة معرفية يمكن أن

تكون أساساً لدراسات مستقبلية أكثر تعمقاً، سواء كانت دراسات كمية أو نوعية أو مختلطة، تستكشف جوانب أخرى من العلاقة المعقدة بين اللعب والتطور اللغوي في مرحلة الطفولة المبكرة.

- **الأهمية التطبيقية**

- من الناحية التطبيقية، تقدم هذه الدراسة إسهامات مهمة وملموسة يمكن أن تستفيد منها جهات متعددة في النظام التعليمي لرياض الأطفال. بالنسبة للمعلمات، توفر نتائج الدراسة صورة واضحة عن نقاط القوة في ممارساتهن الحالية المتعلقة باستخدام اللعب لتطوير المهارات اللغوية، بالإضافة إلى تحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير وتحسين. فقد أظهرت النتائج أن المعلمات يمتلكن وعياً جيداً بأثر اللعب على المهارات الاستقبالية والتعبيرية ومهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، لكنهن يواجهن تحديات واضحة في ترجمة هذا الوعي إلى استراتيجيات تطبيقية فعالة ومنهجية في بيئة الروضة اليومية.
- بالنسبة لمصممي المناهج والمشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم، تقدم الدراسة بيانات كمية دقيقة يمكن الاستناد إليها في تطوير مناهج رياض الأطفال بحيث تتضمن بشكل منهجي وواضح أنشطة لعب متنوعة ومرتبطة بأهداف لغوية محددة. كما تساعد النتائج في تحديد الأولويات عند تخصيص الموارد والدعم، حيث تشير بوضوح إلى أن المعلمات يحتجن إلى دعم أكبر في الجوانب التطبيقية والاستراتيجية أكثر من حاجتهن إلى تعزيز الوعي النظري بأهمية اللعب.
- كما يمكن لبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجامعات والكليات أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة في تطوير مقرراتها الدراسية بحيث تركز بشكل أكبر على الجوانب التطبيقية والعملية لتوظيف اللعب في تطوير المهارات اللغوية، مع التأكيد على أهمية التخطيط المنهجي والتقييم المستمر وإشراك الأسرة وتوظيف التكنولوجيا بشكل متوازن. فالدراسة أظهرت أن هناك فجوة واضحة بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، وهذه الفجوة يمكن تضييقها من خلال تعزيز التدريب العملي والميداني في برامج إعداد المعلمات.
- بالنسبة لأولياء الأمور، توفر الدراسة معلومات قيمة حول أهمية اللعب في تطوير المهارات اللغوية لأطفالهم، مما قد يشجعهم على دعم هذه الأنشطة في المنزل والتعاون مع الروضة لضمان استمرارية التعلم. فقد أظهرت النتائج أن إشراك أولياء الأمور في الألعاب اللغوية المنزلية يحتاج إلى تحسين كبير، وهذا يتطلب جهوداً من جميع الأطراف لبناء شراكة فعالة بين البيت والروضة.
- وأخيراً، تمثل هذه الدراسة نقطة انطلاق لمزيد من البحوث المستقبلية التي يمكن أن تتعمق في جوانب محددة كشفت عنها النتائج، مثل دراسات تجريبية تقيس الأثر الفعلي لبرامج تدريبية متخصصة على قدرة المعلمات على توظيف اللعب بفعالية، أو دراسات نوعية تستكشف التحديات الحقيقية التي تواجه المعلمات في تطبيق استراتيجيات اللعب اللغوي، أو دراسات مقارنة بين روضات ذات إمكانات مختلفة لفهم تأثير البيئة المادية على فعالية التعلم باللعب.

1-6-حدود البحث

- **الحدود الموضوعية:** تناول البحث أثر التعلم باللعب على تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات
- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على معلمات رياض الأطفال في فلسطين 1948، والبالغ عددها 220 معلمة
- **الحدود المكانية:** تم تنفيذ البحث في منطقة الشمال، التي تضم مجموعة مدارس (عرابة، سخنين، دير حنا)
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء البحث خلال العام الدراسي 2026/2025، وهو الإطار الزمني الذي تم خلاله جمع البيانات وتحليلها.

1-7-مصطلحات الدراسة

- **اللعب اصطلاحيا:** أنه النشاط الذي يقوم فيه الأطفال بالاستطلاع والاستكشاف للأصوات والألوان والأشكال وأحجام وملمس الاشياء وذلك من خلال بعدين أو ثلاثة حيث يظهر الأطفال قدراتهم المتنامية على النخيل والإنصات والملاحظة والاستخدام الواسع للأدوات والخامات وباقي المصادر، وكل ذلك للتعبير عن افكارهم وللتواصل مع مشاعرهم ومع الآخرين (النجار، 2001)
  - **اللعب اجرائيا:** هو النشاط الذي يقوم به الأطفال بطريقة طبيعية وبلا قيود، ويعتبر وسيلة هامة للتعلم والتطور الشامل للطفل. يمكن أن يكون اللعب منوعًا ومتنوعًا حسب احتياجات الأطفال وقدراتهم، مثل اللعب التخيلي، اللعب الجسدي، اللعب التعليمي واللعب الاجتماعي. يشجع اللعب على تطوير مهارات الطفل بشكل شامل ويساعد في بحثه عن المعرفة وتعلم المفاهيم الجديدة.
- **المفاهيم اللغوية اصطلاحيا:** يشير إلى المعاني الدقيقة التي تُحدد بها مصطلحات أو مفاهيم معينة في مجال اللغة. هذه المفاهيم تُستخدم لوصف الظواهر اللغوية المختلفة في اللغة العربية أو أي لغة أخرى. وتختلف هذه التعريفات بناءً على السياق الذي يتم فيه استخدامها، مثل السياقات النحوية، والصرفية، والدلالية، أو الصوتية (Owens, 2020).
  - اجرائيا: تعتبر المفاهيم اللغوية عناصر أساسية في تكوين المعرفة اللغوية لدى الأطفال، حيث تشمل تفاهم الكلمات والجمل والمفردات والقواعد اللغوية. تلعب هذه المفاهيم دوراً هاماً في تمكين الأطفال من التواصل والتفاعل الاجتماعي بشكل فعّال. إذ يساهم فهم المفاهيم

اللغوية في تعزيز مهارات الطفل في التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، مما يؤدي إلى تحسين قدرته على التواصل بوضوح وفهم الأفكار بدقة وبناء علاقات اجتماعية صحية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1-الإطار النظري.

2-1-1-نظريات تطور اللغة عند الأطفال

هناك العديد من النظريات التي تتناول تطور اللغة عند الأطفال من خلال اللعب من أهم هذه النظريات هي نظرية جان بياجيه (Jean Piaget):

- حيث يركز بياجيه على دور اللعب في التطور المعرفي بشكل عام، ويرى أن التطور اللغوي هو نتيجة للتطور المعرفي. يمر الأطفال بمراحل مختلفة من التطور المعرفي، وكل مرحلة تؤثر على قدرتهم اللغوية. (بياجيه، 1951)
- اللعب الرمزي (Symbolic Play): يُعتبر مهمًا جدًا في نظرية بياجيه لتطور اللغة. في هذا النوع من اللعب، يستخدم الأطفال أشياءً لتمثيل أشياء أخرى (مثل استخدام عصا كحصان). هذا يساعدهم على تطوير القدرة على استخدام الرموز، وهي أساس اللغة. (بياجيه، 1951)

نظرية ليف فيجوتسكي (Lev Vygotsky):

يؤكد فيجوتسكي على الدور الاجتماعي للعب في تطور اللغة. يرى أن الأطفال يتعلمون اللغة من خلال التفاعل مع الآخرين في سياق اللعب. (Vygotsky, 1978).

- منطقة النمو التقريبي (Zone of Proximal Development): مفهوم أساسي في نظرية فيجوتسكي. يشير إلى المسافة بين ما يستطيع الطفل فعله بمفرده وما يستطيع فعله بمساعدة شخص بالغ أو طفل آخر أكثر خبرة. اللعب مع الآخرين يوفر فرصة للطفل للتعلم والنمو اللغوي في هذه المنطقة.
- اللعب التخيلي (Make-Believe Play): يرى فيجوتسكي أن اللعب التخيلي يساعد الأطفال على تطوير التفكير المجرد واستخدام اللغة بشكل أكثر تعقيدًا.

تنبع أهمية الطفولة المبكرة ومعرفة خصائصها النمائية المختلفة ودور رياض الاطفال في تنمية وإشباع تلك الخصائص من كون تلك المرحلة من اهم السنوات في حياة الانسان فهي من اهم مراحل تكوينه الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي وفيها تتشكل شخصيته الأجتماعية ففي السنوات الخمس الاولى من عمر الانسان تتشكل معظم معالم شخصيته، وأكدت دراسات علم الطفولة على أن أهداف التربية في رياض الاطفال تتمحور بشكل اساسي على بناء الشخصية الإنسانية المتوازنة من النواحي الصحية والعقلية والانفعالية والأجتماعية.

فاللعب ينمي القدرة على التمثيل ويجعل الطفل اقل عدوانية, ويتيح المجال للشعور بالسعادة وتنمية القدرة على التعبير عن الافكار والمشاعر, كما ويساعد اللعب في اثراء القاموس اللغوي عند الأطفال مما يساعد في تنمية مهارات التعبير المختلفة مما يسهم في فهم الاخرين لميوله وحاجاته بشكل افضل وتلبيتها, ومن خلال اللعب يتم تنمية القدرة على القيام بلعب الادوار وبناء حوارات وتوظيف طرق التواصل المختلفة مع الاخرين بطرق التعبير عن الذات سواء كانت من خلال استخدام اللغة او الرسم او التمثيل ولعب الادوار واستخدام الاشارة والايحاء والنقاش (النويسه، 2015)

يعتبر اللعب مدخل أساسي لنمو الطفل عقلياً ومعرفياً وليس لنموه اجتماعياً وانفعالياً فقط. ففي اللعب يبدأ الطفل في تعرف الأشياء وتصنيفها ويتعلم مفاهيمها ويعمم فيما بينها على أساس لغوي. وهنا يؤدي نشاط اللعب دوراً كبيراً في النمو اللغوي للطفل وفي تكوين مهارات الاتصال لديه (أبو أسعد والختاتنة، 2013).

ومن سمات اللعب عند الاطفال الاستمرارية والتكرار فهو جزء اساسي من البرنامج اليومي لهم وهم يشعرون بالسعادة في بذل هذا الجهد وهو ضرورة تنموية لهم، وان أفضل وسيلة لتحقيق التربية الهادفة لطفل الروضة هي اللعب باعتباره تعليما وتربية وامتاع ويزيد من تحصيلهم والاحتفاظ بما تعلموه ونقل اثر التعلم الى مواقف جديدة (الاشقر، 2012).

ويعتبر لوتشيز (Lucchese, 2008) أن اللعب يعد صيغة يستخدمها الاطفال لإرسال عواطفهم وافكارهم وقيمهم وتصوراتهم للاخرين. لذا يمكننا أن نعد اللعب من الاستراتيجيات التدريسية الفعالة في عملية التعليم لما يساهم به وعلى نحو فعال في بناء وتنمية شخصية الأطفال في جميع جوانبها من تنمية لغة الحوار والاتصال مع الاخرين الى تشجيع التعاون والمشاركة بين الطلبة.

تتعدد تعريفات المفهوم وتختلف باختلاف التخصصات واهتمامات المختصين، حيث يقدم كل منهم تعريفًا يركز على جوانب معينة من المفهوم، ما يؤدي إلى تنوع واسع في كيفية تفسيره.

1. تعريف اللعب:

اللعب يُعد وسيلة تربوية مهمة وأساسية في تنمية الأطفال. وفقًا لـ جان بياجيه (1951)، يُعتبر اللعب نشاطًا ذاتيًا يقوم به الطفل لإشباع احتياجاته النفسية والجسدية، حيث يتيح له فرصة التفاعل مع بيئته المحيطة واستكشافها. يُبرز اللعب أهمية توفير بيئة تعليمية مُحفزة تُساعد الطفل على التطور في مجالات مختلفة، بما في ذلك المهارات اللغوية.

2. أنواع اللعب:

اللعب التمثيلي: يسمح للأطفال بتقليد الشخصيات والمواقف، مما يعزز قدرتهم على التعبير عن الأفكار والمشاعر بشكل لفظي.

اللعب الحركي: يُساهم في ربط الكلمات بالحركات، مما يُساعد الأطفال على استيعاب المفردات بطريقة طبيعية.

اللعب التفاعلي: يشجع على التفاعل الاجتماعي بين الأطفال، مما يُعزز استخدام اللغة في سياقات تواصلية.

3. المهارات اللغوية:

تشمل المهارات اللغوية عند الأطفال مهارات الاستماع، النطق، التحدث، واستخدام المفردات بشكل صحيح. تُعد هذه المهارات أساسية لتطوير التواصل الفعّال، حيث أن الأطفال الذين يتمتعون بمهارات لغوية متقدمة يكونون أكثر قدرة على التفاعل مع الآخرين وفهم العالم من حولهم (Vygotsky, 1978).

4. العلاقة بين اللعب والمهارات اللغوية:

أشارت الدراسات إلى أن اللعب يُعزز بشكل كبير نمو المهارات اللغوية عند الأطفال:

تحسين التعبير اللفظي: الألعاب التمثيلية تساعد الأطفال على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة واضحة (Smith & Taylor, 2017).

زيادة المفردات: اللعب التفاعلي يُمكّن الأطفال من تعلم كلمات جديدة من خلال التكرار والتفاعل مع الأقران (Martinez & Chen, 2020).

تنمية مهارات النطق: الألعاب التي تعتمد على الأصوات مثل تقليد الكلمات تُساعد في تحسين النطق لدى الأطفال (Cholmers & Tounsed, 2018).

5. أهمية اللعب في تطوير اللغة:

اللعب يُهيئ بيئة ممتعة وغير تقليدية تُحفز الأطفال على تعلم اللغة بشكل غير مباشر. كما يُعزز قدرتهم على تكوين جمل معقدة، تحسين مهارات الاستماع، واستخدام اللغة في سياقات اجتماعية.

2-2-الدراسات السابقة

استعرضت الباحثة العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي ورتبتها من الأحدث إلى الأقدم.

- هدفت **دراسة ردام (2024)** إلى فهم العلاقة بين اللعب التفاعلي وتطور المهارات اللغوية والاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وأشارت النتائج إلى أن الأنشطة القائمة على اللعب تُحسن من استخدام الأطفال للمفردات والتراكيب اللغوية من خلال التفاعل مع الأقران، وأوصت الدراسة بإدماج الألعاب التفاعلية كجزء أساسي من المناهج التعليمية في رياض الأطفال. وفي السياق نفسه، تناولت دراسة **جونسون وجرين (Johnson & Green, 2021)** العلاقة بين الألعاب التفاعلية وتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وأظهرت النتائج أن الأطفال الذين يشاركون بانتظام في ألعاب تعتمد على الحوار والتفاعل يظهرون تطورًا سريعًا في بناء المفردات والتعبير عن الأفكار، وأوصت الدراسة بتطوير برامج تعليمية تعتمد على الألعاب التفاعلية لدعم تعلم اللغة.
- أما دراسة **الزهراني (2021)** فقد تناولت أثر اللعب الحر على تطوير المهارات اللغوية والاجتماعية للأطفال، وأظهرت النتائج أن اللعب الحر يُتيح للأطفال فرصًا طبيعية للتواصل اللفظي وغير اللفظي مع أقرانهم، مما يُعزز نموهم اللغوي، وأوصت الدراسة بإتاحة المزيد من الوقت للعب الحر في البيئة المدرسية والمنزلية. وفي هذا الإطار أيضًا، بحثت دراسة تشولمرز وتاونسيد (Cholmers & Tounsed, 2018)أثر الأنشطة القائمة على اللعب الحر في تحسين التفاعل اللغوي بين الأطفال، وأشارت النتائج إلى أن الأطفال يتعلمون مفردات جديدة ويتطورون في قدرتهم على صياغة الجمل من خلال التفاعل غير الرسمي أثناء اللعب الحر، وأوصت الدراسة بتوفير بيئات آمنة ومفتوحة لتشجيع الأطفال على اللعب الحر والتفاعل الطبيعي.

- وركزت دراسة **عبد الرحمن وآخرون (2020)** على تأثير الألعاب التربوية على تطوير التواصل الاجتماعي واللغوي للأطفال، وأشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين يشاركون في ألعاب تربوية موجهة يظهرون تطورًا ملحوظًا في استخدام اللغة، وأكدت الدراسة أهمية تصميم ألعاب تعليمية تُحفز الأطفال على التحدث وتبادل الأدوار. وبالمثل، ركزت دراسة مارتينيز وتشين (Martinez & Chen, 2020) على تأثير الألعاب الجماعية الموجهة على تعزيز المهارات اللغوية والاجتماعية للأطفال بين سن 4-6 سنوات، ووجدت الدراسة أن الأطفال الذين يشاركون في ألعاب تتطلب التعاون والتواصل يظهرون تقدمًا ملحوظًا في مهارات التعبير عن الذات والاستماع النشط، وأكدت على أهمية إدماج الألعاب التعاونية ضمن المناهج الدراسية.
- وأكدت **دراسة الشريف (2019)** أن اللعب الجماعي يدعم النمو الاجتماعي واللغوي للأطفال في مرحلة الروضة، وأوضحت أن الأطفال الذين يشاركون في أنشطة جماعية مثل الأغاني أو الألعاب التي تعتمد على المحادثة يطورون مهاراتهم اللغوية بشكل أسرع مقارنة بأقرانهم الذين لا يشاركون في مثل هذه الأنشطة، وشددت الدراسة على أن المعلمات يجب أن يشجعن الأطفال على المشاركة في الألعاب الجماعية التي تعتمد على التفاعل اللفظي لتعزيز تطورهم اللغوي.
- **واستكشفت دراسة سميث وتايلور (Smith & Taylor, 2017)** دور اللعب التخيلي في تطوير المهارات اللغوية لدى الأطفال، وأظهرت النتائج أن الألعاب التي تشمل سيناريوهات تمثيلية تعزز القدرة على التحدث بطلاقة واستخدام تراكيب لغوية أكثر تعقيدًا، وأكدت على أهمية الألعاب التي تحاكي الحياة الواقعية في تحسين اللغة لدى الأطفال. وفي السياق ذاته، تناولت دراسة عبد المنعم (2011) أهمية ألعاب الدراما في تنمية المهارات والقواعد السلوكية المرتبطة بالمفاهيم الاجتماعية، بما في ذلك تحسين المهارات اللغوية، وأوضحت النتائج أن اللعب التخيلي والدرامي يُسهم في إكساب الأطفال لغة جديدة وتطوير مفرداتهم، وأشارت إلى أن مثل هذه الأنشطة تُساعد الأطفال على تكوين جمل جديدة والتفاعل اللغوي مع أقرانهم ومحيطهم الاجتماعي.
- وأشارت **دراسة الهمالي (2016)** إلى أن اللعب هو حاجة من الحاجات الأساسية للطفل، وهو من وسائل التعبير لدى الأطفال في المرحلة العمرية المبكرة. كما تناولت **دراسة سليمان والأحمد (2011)** العلاقة بين المهارات الاجتماعية للأطفال في رياض الأطفال وتقويم الوالدين، وخلصت إلى أن الألعاب التفاعلية تُعزز المهارات اللغوية من خلال تطوير مفردات الطفل وتشجيعه على استخدام اللغة في مواقف حياتية مختلفة، وأوصت بدمج أنشطة اللعب التفاعلي ضمن البرامج التعليمية لتطوير القدرات اللغوية والاجتماعية للأطفال.
- وأشارت **دراسة وردلي (Wardle, 2008)** إلى أن الكثير من اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة يمكن الطفل من تطوير مدى واسع من الأسس المتكاملة اللازمة للنجاح الأكاديمي اللاحق، وأن اللعب يطور العديد من المهارات الحيوية مثل القراءة والكتابة والتعبير عن الأفكار الخاصة وتأسيس بنى وأنماط للتفكير وحل المشكلات اللغوية. وفي السياق نفسه، بينت **دراسة ديوار (Dewar, 2008)** أن الأطفال الذين حصلوا على درجات مرتفعة على اختبارات اللعب الرمزية لديهم مهارات لغوية استقبالية وتعبيرية أفضل، وأوضحت أن التفاعل الذي يحدث خلال اللعب يؤثر إيجابًا بالنمو اللغوي للأطفال، فلعب الأطفال مع أقرانهم أو مع الكبار يمكن أن يؤثر بشكل كبير على اكتساب المفاهيم والمفردات اللغوية وتعرف سياق استخدامها.
- وتوصلت **دراسات فوجيساوا وآخرون (Fujisawa, K.K. et al, 2008) ومالتي وآخرون (Malti, T. et al, 2016) وتوماس (Thomas, M., 2004)** إلى أن بيئة اللعب تسمح بظهور السلوكيات الاجتماعية ومنها السلوك الإيثاري، ومن هنا تظهر أهمية مرحلة رياض الأطفال باعتبارها البداية الصحيحة والسليمة لتنمية العديد من السلوكيات والمهارات ومنها عمليات العلم والميول العلمية وتطوير وإثراء القاموس اللغوي. وأكدت دراسات عبد الحميد (2006) والقداح (2001) وبدر (2001) على أهمية تنمية عمليات العلم لدى الأطفال، حيث يشكل اللعب جزءًا ضروريًا من حياة الأطفال لأنه يساعدهم على التكيف مع العالم المحيط وتطوير لغة الحوار والقاموس اللغوي.

2-2-2-التعقيب على الدراسات السابقة

- من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح أن معظمها ركزت على أثر اللعب بأنواعه المختلفة (التفاعلي، الحر، الجماعي، التخيلي) في تطوير المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، حيث اتفقت جميعها على الدور الإيجابي للعب في تعزيز النمو اللغوي والاجتماعي للأطفال. وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في التأكيد على أهمية التعلم باللعب كاستراتيجية تربوية فعالة، إلا أنها تختلف عنها في تركيزها على وجهة نظر المعلمات في السياق الفلسطيني تحديدًا (فلسطين 1948)، وهو ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة. كما لوحظ أن معظم الدراسات العربية والأجنبية أجريت في سياقات جغرافية وثقافية مختلفة، مما يبرز الحاجة لدراسة هذه الظاهرة في البيئة الفلسطينية. وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في بناء الإطار النظري للبحث، وتصميم أداة الدراسة، وتحديد المحاور الرئيسية للمهارات اللغوية التي يمكن تطويرها من خلال اللعب، بالإضافة إلى الاستفادة من التوصيات والنتائج في تفسير نتائج الدراسة الحالية ومقارنتها.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

3-1-منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، بهدف الحصول على بيانات دقيقة وتفسيرها واستيضاح العلاقة بين متغيرات البحث. ويعد هذا المنهج الأنسب لطبيعة الدراسة الحالية التي تسعى إلى معرفة أثر التعلم باللعب على تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات. لا يتضمن هذا المنهج أي تدخل من الباحثة في استجابات أفراد العينة، بل يعتمد على جمع وتحليل آرائهم كما هي في الواقع بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية قابلة للتعميم.

3-2-مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في رياض الأطفال في منطقة الشمال، والبالغ عددهم (220) معلمًا ومعلمة وفقًا للإحصائيات الرسمية للعام الدراسي 2025/2026.

أما عينة الدراسة، فقد تم اختيارها عشوائيًا لتمثيل المجتمع الأصلي، وبلغ حجمها (79) معلمًا ومعلمة. تم اعتماد أسلوب العينة العشوائية البسيطة لضمان تمثيل جميع فئات المجتمع بدقة وتكافؤ فرص المشاركة، بما يعزز من صدق النتائج وقابليتها للتعميم، والجدول (1) يوضح خصائص عينة الدراسة

الجدول (1) خصائص عينة الدراسة

مستوى الشهادة الأكاديمية. * سنوات الخبرة في رياض الأطفال					
الشهادة الأكاديمية.	سنوات الخبرة في رياض الأطفال.				المجموع
	1 – 4 سنة	من 5-9 سنوات	من 10 – 14 سنة	15 فأكثر	
بكالوريوس	7	10	2	12	31
ماجستير	2	4	7	30	43
دكتوراة	0	0	1	4	5
المجموع	9	14	10	46	79

3-3-أداة الدراسة

نظرًا لطبيعة الدراسة وأهدافها، استخدمت الباحثة أداة الاستبانة كوسيلة رئيسة لجمع البيانات، تم تصميم الاستبانة بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث (Martinez & Chen, 2020)، (Smith & Taylor, 2017) (ردام، 2024)، تألفت الاستبانة من أربعة مجالات رئيسة تغطي محاور الدراسة، وهي:

المجال الأول: دور اللعب في تنمية المهارات اللغوية الاستقبالية (الاستماع والفهم)، العبارات: من 1 إلى 10

المجال الثاني: دور اللعب في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية (التحدث والتواصل)، العبارات: من 11 إلى 20

المجال الثالث: دور اللعب في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، العبارات: من 21 إلى 30

المجال الرابع: استراتيجيات وبيئة اللعب اللغوي في الروضة، العبارات: من 31 إلى 40

تم بناء عبارات الاستبانة بأسلوب واضح ومباشر، موزعة على مقياس ليكرت الخماسي (منخفض جدًا، منخفض، متوسط، مرتفع، مرتفع جدًا) لقياس درجة استجابة المشاركين تجاه كل بند من بنود الاستبانة.

3-3-1- الصدق الظاهري للاستبانة

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات التربية الخاصة، وتقنيات التعليم، وطرائق البحث العلمي، (11 محكم) حيث قاموا بمراجعة عبارات الأداة من حيث وضوح الصياغة، ودقة المعنى، وشمولها للأبعاد المستهدفة. وقد اعتمدت الباحثة على موافقة أغلبية المحكمين (تسعة محكمين فأكثر من أصل11) كمعيار لقبول العبارة، في حين تم تعديل أو حذف العبارات التي لم تحصل على هذه الموافقة.

استنادًا إلى ملاحظات المحكمين، تم إدخال مجموعة من التعديلات على الاستبانة، حيث تم إعادة صياغة (6) عبارات لتصبح أكثر وضوحًا وملاءمة لأهداف الدراسة، كما تم حذف (5) عبارات متكررة أو غير ملائمة، وإعادة ترتيب العبارات وفق تسلسل منطقي ينسجم مع مجالات البحث. وبذلك أصبح العدد النهائي لعبارات الاستبانة (40) عبارة موزعة على محاور الدراسة. ساهمت هذه الخطوات في رفع مستوى

الصدق الظاهري وضمان شمول الأداة لجميع محاور الدراسة بشكل متوازن، ثم تم بناء نسخة إلكترونية من الأداة وتوزيعها على مجتمع الدراسة والانتظار حتى الحصول على الاستجابات المطلوبة والكافية للتحليل.

3-3-2-صدق الاتساق الداخلي

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية لها، وقد أظهرت النتائج أن جميع عبارات الاستبانة البالغ عددها (40) عبارة حققت ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.01$) ، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.412) كأدنى قيمة و(0.746) كأعلى قيمة، وجميعها أعلى من القيمة المعيارية المقبولة (0.30). وهذا يشير إلى أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وترتبط بشكل قوي بالدرجة الكلية للأداة، مما يدل على تماسك الاستبانة وصلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، كما يظهر في الملحق (1)

3-3-3-ثبات الاستبانة

يوضح الجدول (2) نتائج اختبار الثبات للاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha) ، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات الأربعة بين (0.889 - 0.894)، وهي قيم مرتفعة تتجاوز الحد الأدنى المقبول إحصائيًا (0.70). فقد بلغ معامل الثبات للمجال الأول "دور اللعب في تنمية المهارات اللغوية الاستقبالية" (0.889)، وللمجال الثاني "دور اللعب في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية" (0.894)، في حين بلغ معامل الثبات لكل من المجال الثالث "دور اللعب في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة" والمجال الرابع "استراتيجيات وبيئة اللعب اللغوي في الروضة" (0.892) لكل منهما. أما معامل الثبات الكلي للأداة فقد بلغ (0.891)، وهي قيمة تشير إلى مستوى ثبات مرتفع. تدل هذه النتائج على أن عبارات الاستبانة في جميع مجالاتها تتمتع باتساق داخلي عالٍ، وتقيس المفاهيم المستهدفة بدرجة من الدقة والموثوقية، مما يجعل الأداة صالحة للاستخدام في قياس أثر التعلم باللعب على تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.

الجدول (2) معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) للاستبانة

المجال	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
دور اللعب في تنمية المهارات اللغوية الاستقبالية	**10**	**0.889**
دور اللعب في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية	**10**	**0.894**
دور اللعب في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة	**10**	**0.892**
استراتيجيات وبيئة اللعب اللغوي في الروضة	**10**	**0.884**
الثبات الكلي للأداة	**40**	**0.891**

3-4-إجراءات تطبيق الأداة

بعد التحقق من صدق الأداة وإجراء التعديلات اللازمة بناءً على آراء المحكمين، تم اتباع مجموعة من الإجراءات المنهجية لتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

بدايةً، تم تحويل الاستبانة إلى صيغة إلكترونية باستخدام إحدى منصات الاستبانات الإلكترونية، بما يسهّل عملية التوزيع والوصول إلى أفراد العينة ويضمن دقة تسجيل الاستجابات.

تم توزيع رابط الاستبانة الإلكترونية على أفراد العينة المستهدفة عبر البريد الإلكتروني ومجموعات التواصل المهنية، مع إرفاق رسالة توضيحية تشرح الهدف من الدراسة وأهميتها، وتؤكد على سرية المعلومات واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط. كما تم التأكيد على أن المشاركة طوعية وأن البيانات الشخصية للمشاركين ستظل محفوظة.

استمرت فترة جمع البيانات لمدة كافية للحصول على العدد المطلوب من الاستجابات، حيث تم إرسال رسائل تذكيرية للمشاركين الذين لم يستجيبوا خلال الفترة المحددة، وذلك لضمان الحصول على نسبة استجابة عالية تعزز من مصداقية النتائج. بعد انتهاء فترة التطبيق، تم جمع الاستجابات ومراجعتها للتأكد من اكتمالها وصلاحيتها للتحليل الإحصائي، ومن ثم تم إدخال البيانات إلى برنامج التحليل الإحصائي تمهيدًا لمعالجتها وتحليلها وفقًا لأهداف الدراسة.

3-5-المعالجة الإحصائية

لتحليل بيانات الدراسة والإجابة عن أسئلتها، استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائيSPSS ، وتم اعتماد الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha) : لحساب معامل الثبات الداخلي للاستبانة ومجالاتها.
- الإحصاءات الوصفية: لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات التقدير لكل مجال من مجالات الدراسة الأربعة.

- تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA) : لفحص الفروق في متغيرات الدراسة الأخرى (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

4- نتائج الدراسة

4-1-النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للبحث: "ما أثر التعلم باللعب على تنمية المهارات اللغوية الاستقبالية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟"

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا المجال، كما هو موضح في الجدول(3)

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور" دور اللعب في تنمية المهارات اللغوية الاستقبالية (الاستماع والفهم)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المستوى
1	يساعد اللعب التمثيلي (لعب الأدوار) الأطفال على فهم معاني الكلمات الجديدة من خلال السياق	4.44	0.916	1	كبير جدًا
7	يساعد اللعب الحر الأطفال على فهم المفردات المرتبطة بالبيئة المحيطة بهم	4.30	0.939	2	
2	تُسهم الألعاب التعليمية الموجهة في تحسين قدرة الطفل على الاستماع والانتباه للتعليمات اللفظية	4.18	1.083	3	كبير
6	تُنمي الألعاب الموسيقية واللحنية قدرة الطفل على التمييز السمعي بين الأصوات المختلفة	4.10	1.194	4	كبير
5	يُطور اللعب الجماعي مهارة الاستماع الفعال للآخرين لدى الأطفال	4.09	1.112	5	كبير
3	يُعزز اللعب الدرامي (المسرحي) قدرة الطفل على فهم التراكيب اللغوية المعقدة	4.05	1.131	6	كبير
4	تساعد ألعاب القصص التفاعلية الأطفال على استيعاب التسلسل المنطقي للأحداث	3.99	1.138	7	كبير
9	يُعزز اللعب التخيلي قدرة الطفل على فهم المعاني المجردة والرمزية	3.86	1.185	8	كبير
8	تُسهم ألعاب المحاكاة الصوتية في تطوير الوعي الفونولوجي لدى الأطفال	3.81	1.231	9	كبير
10	تساعد الألعاب الرقمية التعليمية المناسبة في تحسين مهارات الفهم الاستماعي	3.73	1.375	10	كبير
	المتوسط الكلي للمجال الأول	4.06	0.75		كبير

تُظهر نتائج المجال الأول أن المهارات اللغوية الاستقبالية تحظى بمستوى تطبيق كبير، حيث بلغ المتوسط الكلي (4.06) بانحراف معياري (0.75)، وهو أعلى متوسط بين المجالات الأربعة. جاء اللعب التمثيلي في المرتبة الأولى بمتوسط (4.44) وانحراف معياري (0.916) وبمستوى كبير جداً، يليه اللعب الحر بمتوسط (4.30) وانحراف معياري (0.939) وبمستوى كبير جداً أيضاً. وحصلت الألعاب التعليمية الموجهة على المرتبة الثالثة بمتوسط (4.18) وانحراف معياري (1.083)، تلتها الألعاب الموسيقية بمتوسط (4.10) وانحراف معياري (1.194)، وكلاهما بمستوى كبير. في المقابل، سجلت ألعاب المحاكاة الصوتية متوسط (3.81) وانحراف معياري (1.231)، بينما جاءت الألعاب الرقمية التعليمية في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.73) وانحراف معياري (1.375)، وكلاهما بمستوى كبير.

تعكس هذه النتائج وعياً جيداً لدى المعلمات بأهمية اللعب في تنمية المهارات اللغوية الاستقبالية، حيث يتماشى تركيز الممارسات التعليمية على هذا الجانب مع المبادئ التربوية. ويُفسر تصدر اللعب التمثيلي بإدراك المعلمات لأهمية السياق الدرامي والتجربة الحية في استيعاب المفردات، وهذا يتفق تماماً مع ما أكده فيجوتسكي (Vygotsky, 1978) من أن اللعب التخيلي يساعد الأطفال على تطوير التفكير المجرد واستخدام اللغة بشكل أكثر تعقيداً من خلال التفاعل الاجتماعي. وترى الباحثة أن تصدر اللعب التمثيلي يعكس فهماً عميقاً لدى المعلمات بأن الطفل يتعلم اللغة بشكل أفضل عندما يعيش الموقف ويتفاعل معه جسدياً وانفعالياً، وليس فقط من خلال التلقين المباشر، كما يعكس تقدير اللعب الحر دوره في ربط الطفل ببيئته بشكل طبيعي، متماشياً مع النظرية البنائية لبياجيه وفيجوتسكي. أما الاهتمام بالألعاب التعليمية الموجهة والموسيقية فيشير إلى إدراك أهمية تطوير مهارات الانتباه والاستماع والتمييز السمعي كأساس للوعي الفونولوجي الضروري لتعلم القراءة. وقد يُعزى انخفاض متوسط الألعاب الرقمية إلى محدودية الأجهزة، أو تحفظ بعض المعلمات على استخدام التكنولوجيا، أو نقص المهارات اللازمة لتوظيفها تربوياً، بينما قد يعود انخفاض متوسط المحاكاة الصوتية إلى نقص إدراك أهميتها أو افتقار المعلمات للتدريب المتخصص، مما يستدعي برامج تدريبية مكثفة في هذا الجانب.

4-2-لنتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للبحث: "ما أثر التعلم باللعب على تطوير تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟"

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المجال، وكما يبينها الجدول(4)

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور" دور اللعب في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية (التحدث والتواصل)""

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المستوى
16	تُسهم ألعاب الوصف والتخمين في إثراء القاموس اللفظي للطفل	4.27	0.916	1	كبير جدًا
15	يُعزز اللعب التعاوني استخدام الأطفال لصيغ لغوية متنوعة (أمر، استفهام، طلب)	4.14	1.248	2	كبير
18	تساعد الألعاب الحركية المصحوبة بأناشيد على تحسين النطق الصحيح للكلمات	3.99	1.104	3	كبير
17	يُطور اللعب الدرامي مهارة السرد القصصي الشفوي لدى الأطفال	3.95	1.386	4	كبير
14	تساعد ألعاب الدمى والعرائس الأطفال على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطلاقة	3.92	1.318	5	كبير
20	تُنمي الألعاب التنافسية الموجهة قدرة الطفل على التعبير عن آرائه بوضوح	3.89	1.109	6	كبير
13	يُنمي اللعب الحر الثروة اللغوية والمفردات اللفظية لدى الأطفال	3.87	1.343	7	كبير
11	يُشجع اللعب التمثيلي الأطفال على استخدام جمل كاملة ومفيدة أثناء التواصل	3.86	1.366	8	كبير
19	يُشجع اللعب الإبداعي (الفني) الأطفال على وصف إبداعاتهم لفظيًا	3.80	1.399	9	كبير
12	تُتيح الألعاب الجماعية فرصًا للأطفال لممارسة الحوار والتفاوض اللفظي	3.61	1.391	10	كبير
	المتوسط الكلي للمجال الثاني	3.93	0.79		كبير

أظهرت نتائج المجال الثاني المتعلق بالمهارات اللغوية التعبيرية متوسطاً كلياً بلغ (3.93) بانحراف معياري (0.79) وبمستوى كبير، وهو أقل من متوسط المجال الأول. تصدرت ألعاب الوصف والتخمين القائمة بمتوسط (4.27) وانحراف معياري (0.916) وبمستوى كبير جداً، يليها اللعب التعاوني بمتوسط (4.14) وانحراف معياري (1.248) وبمستوى كبير. وحصلت الألعاب الحركية المصحوبة بأناشيد على متوسط (3.99) وانحراف معياري (1.104) وبمستوى كبير، بينما سجل اللعب الإبداعي أو الفني متوسط (3.80) وانحراف معياري (1.399) وبمستوى كبير. في المقابل، حصلت الألعاب الجماعية التي تتيح فرصاً للحوار والتفاوض اللفظي على أدنى متوسط (3.61) وانحراف معياري (1.391) وبمستوى كبير. وتجدر الإشارة إلى أن الانحرافات المعيارية في هذا المجال كانت أعلى نسبياً (1.104 - 1.399) مقارنة بالمجال الأول، مما يشير إلى تفاوت كبير في ممارسات المعلمات.

يشير التقييم المرتفع في هذا المجال إلى إدراك المعلمات الواضح لدور اللعب في تنمية المهارات التعبيرية لدى الأطفال، حيث يُعد التعبير اللغوي من المهارات الأساسية التي تتطلب بيئة محفزة وداعمة، ورغم هذا المستوى المرتفع من الموافقة، إلا أنه جاء أقل نسبياً من المجال الأول (المهارات الاستقبالية)، وقد يُعزى ذلك إلى أن تنمية المهارات التعبيرية تتطلب جهداً أكبر وتدخلاً أكثر فعالية مقارنة بالمهارات الاستقبالية، وهذا يتسق مع ما أشار إليه فيجوتسكي في مفهوم منطقة النمو التقريبي، حيث أن المهارات التعبيرية تتطلب تدخلاً مقصوداً ومساعدة من شخص أكثر خبرة لتطويرها، بينما المهارات الاستقبالية يمكن أن تنمو بشكل أكثر عفوية من خلال التعرض للغة. وترى الباحثة أن هذا الفرق يعكس واقعاً تربوياً يجب الانتباه له، حيث أن تشجيع الطفل على التعبير اللفظي يحتاج إلى بيئة آمنة نفسياً وتقبل لأخطائه اللغوية، وهو ما قد لا يتوفر دائماً في بيئات تركز على الهدوء والانضباط.

ويُفسر تصدر ألعاب الوصف والتخمين بأنها تجمع بين المتعة والفائدة اللغوية وتحفز التفكير اللغوي واستخدام الصفات والتفاصيل لنقل المعنى، أما تقدير اللعب التعاوني فيعكس وعياً بأهميته في توفير بيئة طبيعية لممارسة صيغ لغوية متنوعة ضمن سياقات وظيفية حقيقية متماشياً مع المقاربة التواصلية في تعليم اللغة، وتؤكد نتيجة الألعاب الحركية المصحوبة بأناشيد على فهم العلاقة بين الحركة والإيقاع في تحسين النطق والذاكرة العضلية للنطق الصحيح. وعند مقارنة العبارات داخل هذا المجال، يلاحظ أن متوسط الألعاب الجماعية للحوار والتفاوض جاء أقل نسبياً، وقد يُعزى ذلك إلى تعقيد هذه المهارات وحاجة المعلمات لتدريب متخصص، أو لتفضيل بعض البيئات التربوية التقليدية للهدوء على حساب الحوارات الحرة، وهذا يستدعي الاهتمام نظراً لأهمية هذه المهارات في حل النزاعات والتعبير الحضاري، كما أن المتوسط الأقل نسبياً للعب الإبداعي يشير إلى أن الأنشطة الفنية قد تُستخدم بشكل صامت دون تشجيع متعمد للتعبير اللفظي، مما

يمثل فرصة يمكن استثمارها بشكل أفضل لتطوير مهارات السرد والوصف، ويعكس التفاوت في الانحرافات المعيارية اختلافات في الخبرة والتدريب أو في الفلسفات التربوية المتبعة بين المعلمات.

3-4.النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للبحث: "ما أثر التعلم باللعب على تطوير تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟"

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المجال، وكما يبينها الجدول(5)

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور" دور اللعب في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة""

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المستوى
23	تُطور ألعاب التصنيف والترتيب مهارة التمييز البصري بين الحروف المتشابهة	4.29	1.145	1	كبير جدًا
22	يُسهم اللعب بالمكعبات الأبجدية في ربط الحرف بصوته المناسب	4.00	1.098	2	كبير
24	يساعد اللعب في ركن المكتبة على تنمية حب القراءة والكتب لدى الأطفال	3.97	1.154	3	كبير
21	تساعد الألعاب التي تتضمن حروفًا وكلمات في تعريف الأطفال بالرموز الكتابية	3.94	1.284	4	كبير
25	تُعزز الألعاب الإلكترونية التعليمية مهارات ما قبل القراءة (التتبع البصري، الانتباه)	3.72	1.154	5	كبير
30	يساعد اللعب في أركان الكتابة والرسم على تنمية الاستعداد الكتابي لدى الأطفال	3.72	1.280	6	كبير
29	تُطور ألعاب المطابقة بين الصور والكلمات مهارة الربط بين اللفظ والرمز المكتوب	3.72	1.493	7	كبير
26	يُنمي اللعب بالرمل والصلصال مهارات التآزر الحركي اللازمة للكتابة	3.71	1.211	8	كبير
27	تساعد ألعاب الكلمات المتقاطعة المبسطة على الوعي بتركيب الكلمات	3.67	1.403	9	كبير
28	يُسهم اللعب التخيلي في فهم أن الكتابة تحمل معنى ورسالة	3.59	1.276	10	كبير
	المتوسط الكلي للمجال الثالث	3.83	0.66	كبير	

حقق المجال الثالث المتعلق بمهارات الاستعداد للقراءة والكتابة متوسطاً كلياً بلغ (3.83) بانحراف معياري (0.66) وبمستوى كبير، وهو الأقل بين المجالات الثلاثة الأولى. تصدرت ألعاب التصنيف والترتيب لتطوير التمييز البصري القائمة بمتوسط (4.29) وانحراف معياري (1.145) وبمستوى كبير جداً، يليها اللعب بالمكعبات الأبجدية بمتوسط (4.00) وانحراف معياري (1.098) وبمستوى كبير. وحصل اللعب في ركن المكتبة على متوسط (3.97)، بينما سجلت العبارات المتعلقة بالتآزر الحركي من خلال اللعب بالرمل والصلصال، وألعاب المطابقة، وأركان الكتابة والرسم على متوسطات متقاربة (3.71-3.72) وبمستوى كبير. كما حصلت ألعاب الكلمات المتقاطعة المبسطة على متوسط (3.67) وانحراف معياري (1.403) وبمستوى متوسط. في المقابل، سجل اللعب التخيلي في فهم أن الكتابة تحمل معنى أدنى متوسط (3.59) وانحراف معياري (1.276) وبمستوى متوسط فقط. وتجدر الإشارة إلى ارتفاع بعض الانحرافات المعيارية، خاصة في ألعاب المطابقة (1.493)، مما يعكس تفاوتاً كبيراً في الممارسات.

يُعزى التقييم المرتفع في هذا المجال إلى إدراك المعلمات لأهمية اللعب في بناء المهارات التحضيرية للقراءة والكتابة، وهي مهارات أساسية تُشكل قاعدة صلبة للتعلم الأكاديمي اللاحق، ورغم هذا المستوى الكبير من الموافقة، إلا أنه جاء الأقل بين المجالات الثلاثة الأولى. ويُفسر تصدر ألعاب التصنيف والترتيب بإدراك المعلمات لأهمية التمييز البصري وتركيز المناهج الحديثة على هذه المهارة. أما تقدير المكعبات الأبجدية فيعود لتوفرها وجمعها بين اللعب الحركي والتعلم الرمزي. وتكشف نتيجة اللعب التخيلي عن فجوة في ربط الأطفال بالمفهوم الوظيفي للكتابة، حيث قد يركز التعليم على الجوانب الميكانيكية على حساب فهم الكتابة كأداة تواصل، وهو جانب حيوي من الوعي بالمطبوعات. وقد يُعزى انخفاض متوسط الكلمات المتقاطعة لصعوبتها على هذا العمر أو نقص النماذج المناسبة. أما المتوسطات المتوسطة للتآزر الحركي والمطابقة وأركان الكتابة فقد تعود لعدم إدراك العلاقة المباشرة بين هذه الأنشطة والاستعداد للكتابة، أو لتحديات توفير المواد وصيانتها، أو لنقص التخطيط والتنظيم الكافيين. ويعكس التفاوت الكبير في الانحرافات المعيارية اختلافات في مستوى الوعي والتدريب والإمكانات، مما يستدعي توحيد المعايير وتوفير تدريب متخصص للمعلمات حول توظيف اللعب لتطوير المهارات التحضيرية، مع التأكيد على أن الهدف هو تهيئة الطفل وليس تعليم القراءة والكتابة بحد ذاتها.

4-4. النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للبحث:"ما واقع تطبيق استراتيجيات اللعب اللغوي وبيئة الروضة من وجهة نظر المعلمات؟"

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المجال، وكما يبينها الجدول(6)

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور"استراتيجيات وبيئة اللعب اللغوي في الروضة"

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المستوى
31	توفر بيئة الروضة مساحات كافية ومتنوعة لممارسة الألعاب اللغوية	3.49	1.492	1	متوسط
36	تُخصص فترات زمنية كافية يوميًا للعب الهادف لتنمية المهارات اللغوية	3.42	1.574	2	متوسط
32	يتم اختيار الألعاب بناءً على مدى مساهمتها في تطوير المفاهيم اللغوية	3.29	1.379	3	متوسط
33	تُدمج المعلمة اللعب بشكل مخطط ومنظم ضمن الأنشطة اللغوية اليومية	3.28	1.552	4	متوسط
37	يتم تقييم التطور اللغوي للأطفال من خلال ملاحظة سلوكياتهم أثناء اللعب	3.14	1.517	5	متوسط
35	تشارك المعلمة في اللعب مع الأطفال لتوجيه التعلم اللغوي بشكل غير مباشر	3.11	1.467	6	متوسط
34	يُراعى التنوع في أنواع الألعاب (حرة، موجهة، تعليمية) لتلبية احتياجات الأطفال اللغوية	3.10	1.557	7	متوسط
39	يُشرك أولياء الأمور في اختيار وتنفيذ الألعاب اللغوية المنزلية	2.90	1.481	8	متوسط
38	توظف المعلمة التكنولوجيا (تطبيقات، ألعاب رقمية) بشكل متوازن لدعم التعلم اللغوي	2.70	1.417	9	متوسط
40	تتلقى المعلمات تدريبًا مستمرًا على توظيف اللعب في تطوير المفاهيم اللغوية	2.49	1.309	10	ضعيف
	المتوسط الكلي للمجال الرابع	3.09	0.76	متوسط	

يُعد المجال الرابع المتعلق باستراتيجيات وبيئة اللعب اللغوي الأضعف أداءً بين جميع المجالات، حيث بلغ المتوسط الكلي (3.09) بانحراف معياري (0.76) وبمستوى متوسط فقط. حصلت عبارة التدريب المستمر للمعلمات على أدنى متوسط في الدراسة بأكملها (2.49) بانحراف معياري (1.309) وبمستوى ضعيف، تلتها عبارة توظيف التكنولوجيا بشكل متوازن بمتوسط (2.70) وانحراف معياري (1.417) وبمستوى متوسط، ثم إشراك أولياء الأمور بمتوسط (2.90) وانحراف معياري (1.481) وبمستوى متوسط. كما جاءت عبارات التخطيط المنهجي، واختيار الألعاب بناءً على معايير واضحة، ومشاركة المعلمة الفعلية في اللعب، ومراعاة التنوع، وتقييم التطور اللغوي من خلال الملاحظة، جميعها بمستوى متوسط بمتوسطات (3.10 - 3.29) وانحرافات معيارية مرتفعة (1.379 - 1.557). وحصلت فقرتا توفير المساحات الكافية وتخصيص الفترات الزمنية على أعلى المتوسطات في هذا المجال (3.49 و3.42) وبمستوى متوسط، لكنها لا تزال غير كافية بانحرافات معيارية مرتفعة (1.492 و1.574).

تكشف هذه النتائج عن فجوة بين المعرفة النظرية بأهمية اللعب والتطبيق الفعلي المنهجي، حيث يشير المستوى المتوسط إلى وجود ممارسات إيجابية لكنها لم تصل بعد إلى المستوى المأمول، إذ يتطلب التطبيق الفعال تخطيطاً دقيقاً وموارد كافية وتدريباً مستمراً ودعماً إدارياً وتعاوناً مع الأسرة. ويُعزى المستوى الأقل في التدريب المستمر لعدم حصوله على الأولوية الكافية ومحدودية الموارد المالية وغياب برامج متخصصة وضغوط العمل، مما يؤثر على جودة التطبيق ويحد من مواكبة التطورات الحديثة في هذا المجال. أما المستوى الأقل في توظيف التكنولوجيا فيعود لمحدودية البنية التحتية ونقص المهارات التقنية والتحفظات على استخدام الشاشات دون إدراك إمكانية الاستخدام المتوازن والموجه. ويشير المستوى الأقل في إشراك أولياء الأمور لغياب استراتيجيات واضحة ومنهجية ونقص مهارات التواصل الفعال وتحديات الوقت والثقة لدى بعض الأسر، مما يمثل فرصة يمكن تطويرها خاصة أن الأبحاث تؤكد أهمية مشاركة الأسرة في تعزيز التعلم. وتعكس النتائج المتوسطة للتخطيط والتنظيم والتقييم حاجة لتطوير منهجية أوضح ومؤسسية، حيث قد يُنظر للعب أحياناً كنشاط ترفيهي وليس استراتيجية تعليمية تحتاج لتخطيط وأهداف وتقييم منهجي، كما أن ضغوط المناهج المكتظة ونقص بعض مهارات الملاحظة والتوثيق وكثرة عدد الأطفال تشكل عوائق إضافية. وعلى الرغم من أن المساحات والفترات الزمنية حصلت على أعلى المتوسطات داخل هذا المجال، إلا أنها لا تزال متوسطة بسبب محدودية المساحات المادية في بعض الروضات وعدم إعطاء الأولوية الكافية للعب في الجدول اليومي، والانحرافات المعيارية المرتفعة تشير لتفاوت بين الروضات في هذا الجانب. وتستدعي هذه النتائج تطوير استراتيجيات داعمة وبرامج تدريبية متخصصة على مستوى النظام التعليمي لتعزيز التطبيق المنهجي للتعلم باللعب وضمان فرص أفضل لجميع الأطفال.

4-5. النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس للبحث:"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر التعلم باللعب على تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (مستوى الشهادة الأكاديمية، سنوات الخبرة في رياض الأطفال)؟"

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس تم استخدام الأساليب المناسبة لكل متغير:

4-5-1-فحص الفروق تبعًا لمتغير مستوى الشهادة الأكاديمية

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للكشف عن الفروق في في تقديرات معلمات رياض الأطفال لأثر التعلم باللعب على تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، كما هو موضح في الجدول(7)

الجدول (7) نتائج الاختبار ANOVA لفحص الفروق في تقديرات معلمات رياض الأطفال لأثر التعلم باللعب على تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال تبعًا لمتغير مستوى الشهادة الأكاديمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة Sig.
بين المجموعات	**.909**	**2**	**.454**	**1.684**	**.192**
داخل المجموعات	**20.499**	**76**	**.270**		
المجموع	**21.407**	**78**			

تُظهر نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمات تُعزى لمتغير مستوى الشهادة الأكاديمية، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (1.684) بمستوى دلالة (0.192)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).

تُعزى هذه النتيجة إلى أن المعرفة بأهمية اللعب أصبحت من المعارف الأساسية الشائعة التي يتم تناولها في برامج إعداد المعلمات على مختلف المستويات، كما أن الخبرة العملية الميدانية قد تكون أكثر تأثيراً من المستوى الأكاديمي النظري في تشكيل القناعات. وتساهم برامج التطوير المهني المستمر والدورات التدريبية في توحيد المعارف والمفاهيم التربوية بغض النظر عن المستويات الأكاديمية الأولية. كما يلعب السياق الثقافي والمجتمعي دوراً حيث أن اللعب يُعتبر جزءاً طبيعياً وتقليدياً من التعامل مع الأطفال، وهذا الإدراك متجذر لدى جميع المعلمات. إضافة إلى أن طبيعة العمل في رياض الأطفال تفرض على الجميع التعامل مع نفس التحديات والظروف والإمكانات، مما يجعل تقديراتهن متقاربة. وقد يكون لطبيعة الاستبانة دور حيث ركزت على الجوانب الأساسية الواضحة التي يتفق عليها الجميع، دون التطرق لجوانب نظرية معقدة قد تظهر فيها فروق بين المستويات الأكاديمية.

4-5-2-فحص الفروق تبعًا لمتغير سنوات الخبرة في رياض الأطفال

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للكشف عن الفروق في في تقديرات معلمات رياض الأطفال لأثر التعلم باللعب على تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال *تبعًا لمتغير* سنوات الخبرة في رياض الأطفال، كما هو موضح في الجدول(8)

الجدول (8) نتائج الاختبار ANOVA لفحص الفروق في تقديرات معلمات رياض الأطفال لأثر التعلم باللعب على تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال تبعًا لمتغير سنوات الخبرة في رياض الأطفال

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة Sig.
بين المجموعات	**.179**	**3**	**.060**	**.210**	**.889**
داخل المجموعات	**21.229**	**75**	**.283**		
المجموع	**21.407**	**78**			

تُظهر نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمات تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (0.210) بمستوى دلالة (0.889)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الأربع حسب سنوات الخبرة.

تُعزى هذه النتيجة إلى أن الإيمان بأهمية اللعب يُعد من المبادئ التربوية الأساسية التي يتم التأكيد عليها منذ البداية في برامج الإعداد، فالمعلمات الجديدات يدخلن الميدان بقناعات قوية ومعرفة نظرية جيدة. كما أن الملاحظة المباشرة حتى لفترات قصيرة تكون كافية لتأكيد فعالية اللعب لأن أثره واضح وملموس يومياً. وتتسم ثقافة العمل في رياض الأطفال بالتعاون والتشارك مما يؤدي لنقل المعرفة بسرعة وتقارب الممارسات، كما يلعب التطوير المهني المستمر والوصول السهل للمصادر المعرفية دوراً في توحيد المفاهيم التربوية. إضافة إلى أن طبيعة الأسئلة ركزت على المبادئ الأساسية التي يتفق عليها الجميع، وأن واقع العمل والتحديات متشابهة بغض النظر عن سنوات الخبرة، وأن التطور المهني يحدث بسرعة في السنوات الأولى ثم يستقر. ومن المهم الإشارة إلى أن الاستبانة تقيس المعتقدات والآراء وليس الممارسات الفعلية أو مستوى

الإتقان، مما قد يخفي فروقاً حقيقية في القدرات العملية. كما أن الجيل الجديد من المعلمات يحصل على تعليم أكاديمي أكثر حداثة يركز على الممارسات المبنية على الأدلة، مما قد يعوض نقص خبرتهن العملية.

5- مناقشة النتائج

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة ديوار (Dewar, 2008) التي أشارت إلى أن التفاعل الذي يحدث خلال اللعب يؤثر إيجاباً بالنمو اللغوي للأطفال، وأن الأطفال الذين حصلوا على درجات مرتفعة في اختبارات اللعب الرمزية لديهم مهارات لغوية استقبالية وتعبيرية أفضل. كما تتوافق مع دراسة سميث وتايلور (Smith & Taylor, 2017) التي أظهرت أن الألعاب التي تشمل سيناريوهات تمثيلية تعزز القدرة على التحدث بطلاقة واستخدام تراكيب لغوية أكثر تعقيداً، ودراسة عبد المنعم (2011) التي أوضحت أن اللعب التخيلي والدرامي يُسهم في إكساب الأطفال لغة جديدة وتطوير مفرداتهم.

وتتسق النتائج أيضاً مع دراسة الزهراني (2021) التي أظهرت أن اللعب الحر يُتيح للأطفال فرصاً طبيعية للتواصل اللفظي وغير اللفظي مع أقرانهم، ودراسة تشولمرز وتاونسيد (Cholmers & Tounsed, 2018) التي أشارت إلى أن الأطفال يتعلمون مفردات جديدة ويتطورون في قدرتهم على صياغة الجمل من خلال التفاعل غير الرسمي أثناء اللعب الحر. كذلك تتفق مع دراسة جونسون وجرين (Johnson & Green, 2021)التي أظهرت أن الأطفال الذين يشاركون بانتظام في ألعاب تعتمد على الحوار والتفاعل يظهرون تطوراً سريعاً في بناء المفردات والتعبير عن الأفكار، ودراسة ردام (2024) التي أشارت إلى أن الأنشطة القائمة على اللعب تُحسن من استخدام الأطفال للمفردات والتراكيب اللغوية من خلال التفاعل مع الأقران.

وتدعم النتائج ما توصلت إليه دراسة مارتينيز وتشين (Martinez & Chen, 2020) التي وجدت أن الأطفال الذين يشاركون في ألعاب تتطلب التعاون والتواصل يظهرون تقدماً ملحوظاً في مهارات التعبير عن الذات والاستماع النشط، ودراسة الشريف (2019) التي أكدت أن الأطفال الذين يشاركون في أنشطة جماعية يطورون مهاراتهم اللغوية بشكل أسرع، ودراسة عبد الرحمن وآخرون (2020) التي أشارت إلى أن الأطفال الذين يشاركون في ألعاب تربوية موجهة يظهرون تطوراً ملحوظاً في استخدام اللغة.

وتتماشى النتائج مع ما أكدته دراسة وردلي (Wardle, 2008) بأن اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة يمكن الطفل من تطوير مدى واسع من الأسس المتكاملة اللازمة للنجاح الأكاديمي اللاحق، وأن اللعب يطور العديد من المهارات الحيوية مثل القراءة والكتابة والتعبير عن الأفكار الخاصة. كما تتفق مع دراسات عبد الحميد (2006) والقداح (2001) وبدر (2001) التي أكدت على أهمية تنمية عمليات العلم لدى الأطفال، حيث يشكل اللعب جزءاً ضرورياً من حياة الأطفال لأنه يساعدهم على التكيف مع العالم المحيط وتطوير لغة الحوار والقاموس اللغوي، ودراسة سليمان (2005) التي ركزت على فاعلية اللعب في تطوير المهارات والمفاهيم اللغوية وإثراء القاموس اللغوي لدى الطفل.

وتتسق النتائج مع ما أشارت إليه دراسات فوجيساوا وآخرون (Fujisawa, K.K. et al, 2008) ومالتي وآخرون (Malti, T. et al, 2016) وتوماس (Thomas, M., 2004) من أن بيئة اللعب تسمح بظهور السلوكيات الاجتماعية، ومن هنا تظهر أهمية مرحلة رياض الأطفال باعتبارها البداية الصحيحة والسليمة لتنمية العديد من السلوكيات والمهارات وتطوير وإثراء القاموس اللغوي. كما تتفق مع دراسة سليمان والأحمد (2011) التي خلصت إلى أن الألعاب التفاعلية تُعزز المهارات اللغوية من خلال تطوير مفردات الطفل وتشجيعه على استخدام اللغة في مواقف حياتية مختلفة.

إلا أن الدراسة الحالية كشفت عن فجوة واضحة بين المعرفة النظرية بأهمية اللعب والتطبيق الفعلي لاستراتيجيات اللعب اللغوي، وهو ما يتعارض مع ما أوصت به معظم الدراسات السابقة. فقد أوصت دراسة ردام (2024) بإدماج الألعاب التفاعلية كجزء أساسي من المناهج التعليمية، ودراسة جونسون وجرين (Johnson & Green, 2021) بتطوير برامج تعليمية تعتمد على الألعاب التفاعلية لدعم تعلم اللغة، ودراسة الزهراني (2021) بإتاحة المزيد من الوقت للعب الحر في البيئة المدرسية والمنزلية، ودراسة تشولمرز وتاونسيد (Cholmers & Tounsed, 2018)بتوفير بيئات آمنة ومفتوحة لتشجيع الأطفال على اللعب الحر والتفاعل الطبيعي، ودراسة مارتينيز وتشين (Martinez & Chen, 2020) بإدماج الألعاب التعاونية ضمن المناهج الدراسية، ودراسة سليمان والأحمد (2011) بدمج أنشطة اللعب التفاعلي ضمن البرامج التعليمية، وجميعها تتطلب استراتيجيات واضحة وبيئة داعمة وتدريباً مستمراً للمعلمات لا يتوفر بشكل كافٍ في الواقع الحالي.

وبشكل عام، تتفق نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التأكيد على الدور الحيوي للعب بأنواعه المختلفة في تطوير المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، إلا أنها تكشف في الوقت نفسه عن تحديات واضحة في ترجمة هذه المعرفة النظرية إلى ممارسات فعلية ومنهجية، مما يستدعي تدخلات شاملة على مستوى النظام التعليمي لسد الفجوة بين النظرية والتطبيق.

6- استنتاجات الدراسة

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن التعلم باللعب يُمثل استراتيجية تربوية فاعلة في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات. وقد جاءت المهارات اللغوية الاستقبالية (الاستماع والفهم) في المرتبة الأولى بمتوسط (4.06)، حيث أظهرت النتائج أن اللعب التمثيلي واللعب الحر يُسهمان بشكل كبير في تعزيز فهم المفردات والتراكيب اللغوية. تلتها المهارات اللغوية التعبيرية (التحدث والتواصل) بمتوسط (3.93)، حيث تبين أن ألعاب الوصف والتخمين واللعب التعاوني تُثري القاموس اللفظي وتُشجع الأطفال على استخدام صيغ لغوية متنوعة. أما مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة فقد حققت متوسطاً قدره (3.83)، مع تصدر ألعاب التصنيف والترتيب في تطوير التمييز البصري والوعي بالحروف. في المقابل، كشفت الدراسة عن فجوة واضحة في واقع تطبيق استراتيجيات اللعب اللغوي وبيئة الروضة، حيث سجل هذا المجال أدنى متوسط (3.09)، مما يشير إلى ضعف في التخطيط المنهجي والتدريب المستمر وتوظيف التكنولوجيا وإشراك أولياء الأمور.

تُسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة العلمية حول التعلم باللعب في السياق الفلسطيني، حيث توفر أدلة ميدانية حول فعالية اللعب في تنمية المهارات اللغوية المختلفة بناءً على تقديرات المعلمات اللواتي يتفاعلن يومياً مع الأطفال. كما تُبرز الدراسة أهمية التمييز بين المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية ومهارات الاستعداد للقراءة والكتابة عند تصميم برامج التعلم باللعب، إذ تبين أن كل مجال يتطلب أنواعاً محددة من الألعاب والأنشطة. وتكتسب الدراسة أهمية خاصة في تسليط الضوء على الفجوة بين الإيمان النظري بأهمية اللعب والتطبيق العملي المنهجي، مما يوفر قاعدة معرفية لتطوير استراتيجيات تدخل فعالة لسد هذه الفجوة.

تحمل نتائج هذه الدراسة انعكاسات مهمة على السياسات التربوية في رياض الأطفال. فعلى المستوى المؤسسي، تستدعي الحاجة إلى تطوير برامج تدريب متخصصة ومستمرة للمعلمات تركز على كيفية تصميم وتنفيذ الألعاب اللغوية الهادفة، وتقييم أثرها بشكل منهجي، خاصة في مجالات المحاكاة الصوتية والوعي الفونولوجي. كما يتطلب الأمر إعادة النظر في معايير البنية التحتية لرياض الأطفال لضمان توفير مساحات كافية ومتنوعة لممارسة الألعاب اللغوية، وتخصيص فترات زمنية كافية ضمن البرنامج اليومي للعب الهادف. وعلى مستوى المناهج، ينبغي تضمين أدلة إرشادية واضحة تساعد المعلمات على دمج اللعب بشكل مخطط ومنظم في الأنشطة اللغوية، مع مراعاة التنوع في أنواع الألعاب لتلبية احتياجات الأطفال المختلفة. كذلك، تُظهر النتائج ضرورة تطوير استراتيجيات فعالة لإشراك أولياء الأمور في تعزيز التعلم باللعب في المنزل، وتوفير موارد تكنولوجية مناسبة مع تدريب المعلمات على توظيفها بشكل متوازن وهادف.

وأخيراً، تؤكد الدراسة على أهمية تبني نهج شامل يجمع بين الإيمان بأهمية اللعب والتطبيق المنهجي الفعال، حيث لا يكفي أن تُدرك المعلمات قيمة اللعب التربوية، بل يجب أن يُترجم هذا الإدراك إلى ممارسات يومية مخططة ومنظمة تدعمها بيئة تعليمية محفزة وإدارة واعية وتدريب مستمر وشراكة فاعلة مع الأسرة. وبذلك، يمكن تحقيق الإمكانات الكاملة للتعلم باللعب في تنمية المهارات اللغوية، وإعداد الأطفال بشكل أفضل للمراحل التعليمية اللاحقة، مما يسهم في تحسين جودة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في فلسطين.

7- التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1- تعزيز برامج التدريب المستمر والمتخصص للمعلمات، مع التركيز على التطبيق المنهجي للتعلم باللعب في تنمية المهارات اللغوية.
2- تحسين البنية التحتية للروضات وتوفير بيئات لعب غنية ومحفزة، مع تخصيص مساحات كافية وموارد تعليمية متنوعة.
3- بناء شراكات فعالة مع الأسر وتطوير آليات واضحة لإشراك أولياء الأمور في أنشطة اللعب اللغوي المنزلية.
4- تعزيز الممارسات التي تشجع المهارات اللغوية التعبيرية، خاصة في مجالات الحوار والتفاوض اللفظي والتعبير الحر.
5- وضع معايير واضحة لتخطيط وتنفيذ وتقييم أنشطة اللعب اللغوي، مع توفير أدوات ملاحظة وتوثيق عملية.
6- تطوير البنية التحتية التكنولوجية في الروضات وتدريب المعلمات على التوظيف المتوازن للتكنولوجيا في دعم التعلم اللغوي.
7- تخصيص وقت كافٍ للعب ضمن البرنامج اليومي لسد الفجوة بين المعرفة النظرية والتطبيق الفعلي وضمان تطوير المهارات اللغوية للأطفال بشكل شامل ومتكامل.
8- وبالإضافة إلى ما كشفته النتائج، فقد تبين وجود فجوة بحثية وبذلك تقترح الباحثة إجراء دراسات مستقبلية كالآتي:

1. قياس الأثر الفعلي لبرامج تدريبية متخصصة على تحسين ممارسات المعلمات في توظيف اللعب.
2. استكشاف التحديات والمعوقات التي تحول دون التطبيق المنهجي لاستراتيجيات اللعب اللغوي.
3. المقارنة بين فاعلية أنواع مختلفة من الألعاب في تطوير جوانب محددة من المهارات اللغوية.
4. دراسة دور الشراكة بين الروضة والأسرة في تعزيز التعلم اللغوي من خلال اللعب.
5. تقييم برامج إعداد المعلمات في الجامعات من حيث تأهيلهن لتوظيف اللعب بشكل منهجي.

قائمة المراجع.

أولاً-المراجع بالعربية:

- أبو أسعد، أ.، والخائنة، س .(2013) .*علم نفس النمو* .دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الأشقر، ع. م .(2012) .*أثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية بعض القيم لدى أطفال الروضة في محافظة غزة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- بدر، ن. خ. (2001). أثر برنامج قائم على الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة - دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من (5) سنوات في مدينة دمشق .*مجلة جامعة دمشق*، (2)*17* ، 85-120.
- ردام، ك. (2024). التقبل الاجتماعي لأطفال الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات .*مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية*، (1)*28* ، 26-32.
- الزهراني، خ. (2021). اللعب الحر وأثره على بناء العلاقات الاجتماعية .*مجلة العلوم التربوية*، (3)*15* ، 145-168.
- سليمان، ف.، والأحمد، أ. (2011). بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقويم الوالدين: دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض من عمر (4-5) سنوات في محافظة دمشق .*مجلة جامعة دمشق*، (3)*27* ، 211-245.
- سليمان، ن. أ .(2005) .*تعلم الأطفال الدراما، المسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقى* .دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الشريف، ع. (2019). أثر اللعب على النمو الاجتماعي لدى أطفال الروضة .*مجلة الدراسات التربوية*، (4)*12* ، 78-102.
- عبد الرحمن، س.، وآخرون. (2020). الألعاب التربوية وتأثيرها على التواصل الاجتماعي للأطفال .*مجلة الطفولة والتنمية*، (2)*18* ، 56-84.
- عبد المنعم، ز .(2011) .*فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- عبد المنعم، ز. م. (2011). تنمية المهارات والقواعد السلوكية المرتبطة بالمفاهيم الاجتماعية من خلال ألعاب الدراما .*مجلة كلية التربية*، (1)*25*، 23-46.
- علي، ا. (2016). اللعب وأثره على عملية التعلم لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .*مجلة كليات التربية*، (2)*6* ، 112-123.
- القداح، أ. م .(2001) .*عمليات العلم الأساسية لدى أطفال الروضة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.
- النجار، خ. ع. (2001). فاعلية استخدام اللعب فى الكشف عن الاضطراب الناجم عن الإعاقة العقلية (50-70) وتعدد الإعاقة (إعاقة عقلية - صمم) دراسة تشخيصية .*مجلة معوقات الطفولة*، (1)*9* ، 45-78.
- النويسه، ع. م .(2015) .*النمو اللغوي والمعرفي للطفل* (ط. 1). دار الإعصار العلمي، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Aguilar, S. F. (2024). Play-based learning concept and development of teaching among kindergarten teachers. European Journal of Education Studies, 11(6), 55-71.
- Arce, A. (2000). Creating or regulating development: Representing modernities through language and discourse. In A. Arce & N. Long (Eds.), Anthropology, development and modernities: Exploring discourses, countertendencies and violence (pp. 32-51). London: Routledge.
- Bredekamp, S. (2004). Play and school readiness. In E. F. Zigler, D. G. Singer, & S. J. Bishop-Josef (Eds.), Children's play: The roots of reading (pp. [page range]). Washington, DC: Zero to Three/National Center for Infants, Toddlers and Families.
- Bulotsky-Shearer, R. J., Campos, E., Rizo, C., & Andre, A. (2024). Preschoolers' play at home and school as a natural contributor to early literacy and language development. In: Tremblay RE, Boivin M, Peters RDeV, eds. Encyclopedia on Early Childhood Development.
- Cholmers, P., & Tounsed, K. (2018). The impact of free-play activities on linguistic interaction among preschool children. International Journal of Early Childhood Studies, 32(4), 89-102.
- De Santo, R. (2023). Play-Based Learning: Building Language & Literacy in Kindergarten. Western University.
- Decir, E. G. B., Capili, S. R., Cruz, J. B. D., Escarlos, G. S., Remorosa, M. M. R., & Balase, M. M. H. (2024). The effectiveness of play-based learning on emotional and cognitive development of kindergarten learners. International Multidisciplinary Journal of Research for Innovation, Sustainability, and Excellence (IMJRISE), 1(6), 1-15.

- Dewar, G. (2008). The cognitive benefits of play: Effects on the learning brain. Retrieved from http://www.hillsmeadeelc.vic.edu.au/Hillsmeade_Home_files/The%20cognitive%20benefits%20of%20play.pdf
- Fujisawa, K., Kutsukake, N., & Hasegawa, T. (2008). Reciprocity of prosocial behavior in Japanese preschool children. International Journal of Behavioral Development, 32(2), 89-97.
- Heubeck, E. (2024). Play-based learning in kindergarten is making a comeback. Here's what it means. Education Week.
- Johnson, R., & Green, S. (2021). Interactive play and its role in language development in preschoolers. Journal of Child Language Development, 45(3), 234-251.
- Lucchese, F., & Tamis-Le Monda, C. S. (2008). Fostering language development in children from disadvantaged backgrounds. Encyclopedia for the Canadian Language and Literacy Research Network (CCLRNET).
- Martinez, L., & Chen, Y. (2020). The role of group games in enhancing social and language skills in children aged 4-6. Early Childhood Education Journal, 48(2), 156-172.
- Owens, R. E. (2020). Language development: An introduction (10th ed.). Pearson.
- Piaget, J. (1962). Play, dreams and imitation in childhood. Norton.
- Pyle, A., Wickstrom, H., Gross, O., & Kraszewski, E. (2024). Supporting literacy development in kindergarten through teacher-facilitated play. Early Years: An International Research Journal, 44(1), 89-106.
- Smith, A., & Taylor, B. (2017). Imaginative play as a tool for language development in young children. Journal of Early Childhood Research, 15(1), 56-72.
- Smith, J., Johnson, M., & Williams, K. (2024). Does play-based learning support children's everyday resiliency? A cross-case analysis of parents' and kindergarten teachers' perceptions. Children, 11(11), 1398. https://doi.org/10.3390/children11111398
- Taylor, M. (2024). The impact of play-based learning on early childhood development. Digital Commons Cortland, Master's thesis.
- Vygotsky, L. S. (1978). Mind in society: The development of higher psychological processes. Harvard University Press

ملحق (1) جدول معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة

الفقرات(1-10)		
رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.498**	0.000
2	0.493**	0.000
3	0.649**	0.000
4	0.531**	0.000
5	0.526**	0.000
6	0.412**	0.000
7	0.718**	0.000
8	0.731**	0.000
9	0.746**	0.000
10	0.664**	0.000

الفقرات(11-20)		
رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
11	0.697**	0.000
12	0.591**	0.000
13	0.663**	0.000
14	0.610**	0.000
15	0.732**	0.000
16	0.701**	0.000
17	0.701**	0.000
18	0.593**	0.000
19	0.673**	0.000
20	0.727**	0.000

الفقرات(21-30)		
رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
21	0.681**	0.000
22	0.705**	0.000
23	0.619**	0.000
24	0.643**	0.000
25	0.546**	0.000
26	0.671**	0.000
27	0.653**	0.000
28	0.646**	0.000
29	0.709**	0.000
30	0.590**	0.000

الفقرات(31-40)		
رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
31	0.488**	0.000
32	0.714**	0.000
33	0.632**	0.000
34	0.695**	0.000
35	0.596**	0.000
36	0.653**	0.000
37	0.742**	0.000
38	0.705**	0.000
39	0.673**	0.000
40	0.460**	0.000

**دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)